

تفسير آية الكرسي وبيان فضائلها - المحاضرة 61 - التفسير -

الشيخ محمد صالح المنجد - المستوى الأول

محمد صالح المنجد

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان. الله لا الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما - 00:00:00

يعلم ما بين ايديهم خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسي السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:00

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم وبركاته اما بعد فهذا هو الدرس السادس عشر من سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكاديمية زاد - 00:01:32

وقد سبق في الدرس الماضي الكلام عن تفسير آية الكرسي وبيننا انها اعظم آية في كتاب الله تعالى وانها حرز لنفسنا واموالنا من الشياطين واذا قرأت قبل النوم فلا يزال على صاحبها من الله حافظ - 00:01:51

ولا يقربه شيطان حتى يصبح واذا قرأت دبر كل صلاة لم يمنع صاحبها من دخول الجنة الا ان يموت وفضائلها كثيرة هي عشر جمل مستقلة جمعت اصولاً عظيمة في الاسماء والصفات من الالهية - 00:02:11

والحياة والقيومية لله والعلم والملك والقدرة والارادة والاحاطة والحفظ والعلو والعظمة ولذلك كانت اعظم آية في كتاب الله وقراءتها وتذكرة اعظم في الاجر مما سواها من الآيات وعرفنا ان ابتداءها - 00:02:33

بلفظ الجلالة الله اي المألوه المعبود المحبوب المعلم وهذا هو الاسم الاعظم على الراجح ولا يستحق هذا الاسم غير الله تعالى الا هو لا معبود بحق الا هو الحيد الحياة الكاملة لم يزل - 00:02:53

ولا يزال حيا لم يسبق حياته موت ولا عدم ولا يلحقها ثناء فهو الاول والآخر سبحانه. القيوم القائم بذاته لا يحتاج الى احد والقائم على غيره يحتاج اليه كل احد - 00:03:15

يقوم بامور السماوات والارض ومن فيهن وهو القائم على كل شيء لا تأخذه لا تعترىه سنة نعاس وهو مقدمة النوم ولا نوم. لأن هذا نقص لا يليق بالله. والنائم تغيب عما حوله ولا يغيب عن الله شيء - 00:03:31

والنوم غفلة والله لا يغفل عن شيء سبحانه له ما في السماوات وما في الارض ملكاً وخلقاً يتصرف فيه كما يشاء ويرزقهم ونكلم في هذا الدرس الكلام بمشيئة الله عن تفسير هذه الآية - 00:03:50

قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده اي لا احد يشفع عنده من اهل السماوات والارض يوم القيمة الا باذنه وامرها ورضاه وارادته وذلك لكمال سلطانه وهبته سبحانه ما هي الشفاعة - 00:04:11

الشفاعة التوسط عند الغير لجلب منفعة او دفع مضره لا يستطيع احد ان يدخل على الله بواسطة وساطة لاحد الا باذنه يجبر ولا يجار عليه طيب شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام في اهل الموقف - 00:04:33

ما هي الشفاعة العظمى ان النبي صلى الله عليه وسلم يتوسط عند ربه من اجل اهل الموقف لانهم في الحر والزحام واقفين على الاقدام والشمس اه على قدر ميل من رؤوسهم وقربت جهنم وكرب عظيم وغرق من غرق في العرق - 00:05:00

فيطلب ربنا يطلب النبي صلى الله عليه وسلم من ربنا ان يفصل بين العباد ان يبدأ القضاء ويبدأ الحساب لينصرف من ينصرف الى

الجنة وينصرف من ينصرف الى النار ليتهي - 00:05:27

هذا الموقف العظيم ويشفع النبي صلى الله عليه وسلم عند ربنا ليقضي بين العباد بعدما لحق من لهم من لحق منهم من الهم والغم فهي شفاعة اذا لدفع مضره طبعاً ولأهل اليمان ان تأتي - 00:05:44

ان يأتي الخير العظيم بدخولهم الجنة وكذلك فان شفاعته عليه الصلاة والسلام لاهل الجنة ان يدخلوا الجنة شفاعة في جلب منفعة وستأتي انواع الشفاعات من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:06:07

الاذن هو الامر يعني الا اذا اذن في هذه الشفاعة حتى اعظم الناس جاهها عند الله لا يشفع الا باذنه فالنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وهو اعظم الناس جاهها عند الله اعظم الناس مكانة عند الله - 00:06:26

لا يشفع الا باذن الله لكمال سلطانه تعالى وهبته اهل الارض من السلاطين والملوك يتهدى الناس ان يتكلموا بحضرتهم الا باذنهم حتى يأذن بالكلام لهم فيتكلمون. الله اعظم منهم النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع يوم القيمة حتى يستأذن ويسجد تحت العرش ويسأل ربه فيقول له تعالى - 00:06:47

يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع يعني تقبل شفاعتك وقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم اي ما هو حاضر امامهم وشاهد وما يكون في المستقبل. وما خلفهم اي علم الماضي - 00:07:17

اذا يعلم ما بين ايديهم اكتمل علمه تعالى علمه كامل يعلم المuture والمادي والحاصل يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ما بين ايديهم الحاضر والمستقبل وما خلفهم الماضي - 00:07:37

ولا يحيطون لا يدركون ولا يطلعون بشيء من علمه سواء علم نفسه وذاته واسمائه وصفاته وعلم المقاصير وما في السموات والارض الا بما شاء اي ان يطلعهم عليه الا بما شاء ان يطلعهم عليه - 00:07:57

وقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء لها معنيان المعنى الاول لا يحيطون بشيء من علم نفسه واسمائه وصفاته وافعاله الا بما شاء ان يعلمه اياه فيعلمون - 00:08:25

المعنى الثاني ولا يحيطون بشيء من معلومه يعني مما يعلمه تعالى في السموات والارض الا بما شاء ان يعلمه اياه فيعلمونه وقوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض اي شمل واحاط - 00:08:43

والكرسي اكبر من السموات والارض والعرش اكبر من الكرسي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما السموات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقة بارض فلة وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاح على تلك الحلقة - 00:09:02

على تلك الحلقة رواه ابن ابي شيبة في كتاب العرش وهو حديث صحيح اذا السموات السبع هذى على اتساعها وارجائها وسمكتها وابوابها ومسافة المسافة بين كل سماء الى سماء هذى كلها بالنسبة للكرسي مثل حلقة القيت في صحراء - 00:09:25

ونسبة الكرسي الى العرش في حلقة القيت في صحراء فما اعظم الكرسي وما اعظم العرش والعرش والكرسي حقيقيان. من فسره بالعلم فقد ضل وزل الله خلق مخلوقات عظيمة جداً يدل على عظمته - 00:09:55

وسع كرسي السموات والارض ولا يؤوده لا يثقله ولا يجهده ولا يتعبه ولا يشق عليه حفظ السموات والارض وهو العلي الذي علا وارتفع فوق كل شيء له علو الذات وعلو القهر والغلبة وعلو صفات الكمال والجلال - 00:10:24

وهو سبحانه العظيم وهو العلي العظيم ذو العظمة في ذاته وسلطانه وصفاته نسأل الله ان يرزقنا خشيته بالغيب والشهادة نعود اليكم بعد قليل ان شاء الله لاستكمال فوائد هذه الاية - 00:10:51

لقد شرع الله الدين للناس رجالاً ونساءً. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى. من عمل صالحاً من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئه حياة ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:11:12

وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع. وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكاناً رفيعاً - 00:11:56

مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع وصياغة هوية الامة والمحافظة على

نوابت الدين. ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملhan. وحفصة بنت

سirين وفاطمة - 00:12:19

فبنت عبدالملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الأخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - 00:12:48 وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويزارد ان الشعرا من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة - 00:13:12

الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيرها له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا - 00:13:30 وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال قناة ساد العلمية الحمد لله حياكم الله وعوده اليكم مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات ونحن نتدارس واياكم في هذه الحلقة - 00:13:50

آما جاء في آية الكرسي من المعاني والفوائد العظيمة آية الكرسي فيها دليل صريح على اثبات الشفاعة. طبعا هذه اعظم اية في كتاب الله تضمنت امورا آآ ذكر فيها - 00:14:41

الشفاعة ذكر فيها الكرسي وذُكر فيها صفات عظيمة جدا لله تعالى وسميت الآية بالكرسي المذكور فيها والعرب على عادتها تسمى الشيء باعجب ما فيه ولذلك نجد مثلا سورة العنكبوت سورة الفيل سورة البقرة - 00:15:04

آية الكرسي سميت بذلك لذكر الكرسي فيها الشفاعة ثابتة بالأدلة الصريحة الصحيفة خلافا لمن انكرها من اهل البدع بعضهم يعني آآ كالوعيدية الفرقة هذى التي تقول ان الوعيد سيحل والعقوبة ستقع ستقع - 00:15:28

ما عندهم ان احدا تحت المشيئة ما عندهم شفاعة لاهل الكبائر لانهم يقولون اهل الكبائر في النار حتما الادلة دلت على خلاف قولهم الباطل فلنتكلم قليلا عن الشفاعة المذكورة في آية الكرسي - 00:16:05

الشفاء عند الله سؤال الله التجاوز عن الذنوب والاثام للغير وحقيقة الشفاعة ان الله تعالى بلطنه وكرمه يأذن يوم القيمة لمن شاء من الانبياء والملائكة والصالحين ان يشفعوا عنده في بعض اصحاب الذنوب من اهل التوحيد - 00:16:26

اظهارا لكرامة الشافعين عنده ورحمة بالمشفوع فيهم ولا تقبل الشفاعة عند الله الا بشرطين الاول اذن الله تعالى للشافع ان يشفع وهذا الذي دلت عليه آية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وفي الآية الأخرى - 00:16:48

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. الثاني رضا الله عن المشفوع له دل على هذا قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى ودللت النصوص على ان الله لا يرضي - 00:17:11

ان ان يشفع الا في اهل التوحيد لما ثبت في الحديث لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة. هذه دعوة مخصوصة اختبأها للآخرة من رحمة عليه الصلاة والسلام بامته - 00:17:31

وفي روایة يعني عن هذه الشفاعة المخبأة للآخرة قال فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتی لا يشرك بالله شيئا. رواه البخاري ومسلم والاسف والاسى يا اخواني على هؤلاء المساكين - 00:17:53

الذين يدعون من دون الله من يدعون يا علي يا حسين يا زهرة يا فلان يا فلانة يا بدوي يا مرسى يا ابا العباس يا عيدروس يا رفاعي يا عبد القادر يا جيلاني - 00:18:15

مساكين يدعون المخلوقين من دون الله المدد النصر العافية الولد وهكذا يصرفون انواع من العبادات لغير الله ذبح لغير الله طواف لغير الله نذر لغير الله. استغاثة بغير الله حلف بغير الله - 00:18:28

كلمة لا يشرك بالله شيئا لها مدلول كبير الحديث يقول فهي نائلة الشفاعة دي شفاعة خطيرة وامرها عظيم والذي ستشمله الشفاعة آآ ستشمله الشفاعة سينجو يوم الدين اهل الشفاعة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتی لا يشرك بالله شيئا. يعني لا شرك اكبر ولا شرك اصغر ولا شرك خفي - 00:18:58

والآن الناس يقولون ما شاء الله وشئت لولا الله وفلان انت لي في السماء ولذلك لابد ان نحذر من انواع الشرك
حتى تناولنا الشفاعة يوم الدين - [00:19:23](#)

وقال تعالى في الكفار فما تنفعهم شفاعة الشافعيين وقد دلت الأدلة من الكتاب والسنّة على ثبات الشفاعة عند الله يوم القيمة
واحاديث الشفاعة كثيرة منها فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا راحم الرحيمين -
[00:19:36](#)

رواه البخاري ومسلم يعني لله شفاعة يشفع عند نفسه من نفسه تعالى سبحانه ويخرج من النار اخر من يخرج منها من بقي في قلبه
مثقال ادنى ذرة من توحيد وقد صرح الائمة المحققون بتواتر احاديث الشفاعة وهي مشتهرة في كتب الصحاح والمسانيد -
[00:19:57](#)

من كتب الحديث وقد ثبت لنبينا صلى الله عليه وسلم ثمانية انواع من الشفاعة وهي اولاً الشفاعة العظمى وهي شفاعته صلى الله
عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى الله بينهم - [00:20:30](#)

وهي المقام المحمود وهذه الشفاعة مما اختص بها نبينا صلى الله عليه وسلم على غيره من الرسل صلوات الله عليهم اجمعين. ثانياً
شفاعته صلى الله عليه وسلم في قوم تساوت حسناتهم وسعياناتهم فيشفع فيهم ان يدخلوا الجنة - [00:20:44](#)

ثالثاً شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام استحقوا النار الا يدخلوها رابعاً شفاعته صلى الله عليه وسلم في رفع درجات اهل الجنة
في الجنة خامساً شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام ان يدخلوا الجنة بغير حساب - [00:21:01](#)

سادساً شفاعته صلى الله عليه وسلم في تخفيف العذاب عن من كان يستحقه بشفاعته في عم ابي طالب هذه شفاعة تخفيف وليس
شفاعة اخراج من النار لان المشرك لا يخرج من النار - [00:21:20](#)

سابعاً شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ان يؤذن لهم بدخول الجنة ثامناً شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الكبار من
امته من دخل النار ان يخرج منها - [00:21:36](#)

اذا في شفاعات لاهل الجنة ان يدخلوها اصلاً ولبعضهم ان يدخلوها بلا حساب ولبعضهم ان ترتفع منازلهم فيها والشفاعة العظمى في
فصل القضاء ان يبدأ الحساب وينفض الناس من الموقف - [00:21:51](#)

شفاعة لناس استحقوا دخول النار الا يدخلوها وشفاعة لناس دخلوها ان يخرجوا منها وشفاعة تخفيف دلت النصوص على هذه
الانواع كلها في شفاعات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم كالشفاعة العظمى وشفاعته في عم ابي طالب وشفاعته في اهل الجنة ان
يدخلوها - [00:22:17](#)

وفي شفاعات يشاركه فيها غيره بقدر من الانبياء والصالحين كالشفاعة في اهل الكبار. فالانبياء يشفعون فيها وكذلك اهـ اهل الایمان
يطالبون ربهم باخراج ناس دخلوا النار لانهم كانوا معهم في الدنيا يصلون معهم يصومون معهم - [00:22:50](#)

معية معاية اهل الخير. معاية اهل الخير تتفع هذه نبذة عن موضوع الشفاعة التي تضمنها او تضمنتها هذه الآية العظيمة نسأل الله
سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الشفاعة الذين يشفعون - [00:23:12](#)

ويشفع فيهم. انه سميع مجيب وقفه قصيرة ثم نعود اليكم ان شاء الله للسفر فوائد عديدة واثار حميدة وقد فيما قال الشافعي رحمه
الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر في الاسفار خمس فوائد - [00:23:40](#)

تفرق هـ واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان نحرص قبل سفره على امور منها صلاح النية بالسفر بان
يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير تشير التوبـة وقضاء الدين. والتحلل من اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهـ. ان يختار الرفقة
الصالحة في السفر - [00:24:15](#)

ان يودع اهـ وجيـرانه واصدقائه. ويـستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يـبكر في الخروج. لـانه صـلى الله عليه وسلم كان
يـحب ان يـخرج يوم الخميس وقد دعا لـامته بالبركة في بـكورها - [00:24:47](#)

ويـبتدا بـدعـاء السـفر عند رـكوبـه وـسيـلة سـفرـه. من سيـارة وـطاـئـرة وـغـيرـها فـعن ابن عمر رـضـي الله عنـهما ان رسول الله صـلى الله عـلـيهـ

وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر - 00:25:07

كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى. ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده - 00:25:25

اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل.

كما يستحب له السري وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة. فان الارض - 00:25:50

تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحبا له وانيسا. والدعاء قربنا له وسميرا. فهو مظنة الاجابة اذا اشرف على قرية او بلدة دعا
قائلا اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها - 00:26:15

واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. وان نزل منها دعا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى
يرتحل من منزله ذلك - 00:26:36

وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان والإقامة. والاتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين وكذا الجمع اذا كان سائرا. فان
كان نازلا في مكان فالافضل الصلاة على وقتها قصرا. ويجوز له الجمع - 00:26:56

ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا قضى حاجته. فان عاد من سفره ودنا من بلدته قال تائبون عابدون. لربنا
حامدون الاسلام سؤال وجواب. موقع الكتروني ومحرك بحثي يقدم الفتاوى والاجابات الشرعية الاستشارات التربوية والاجتماعية -

00:27:15

المشرف العام على الموقع فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد. تم انشاء الموقع عام الف واربعمائة وسبعة عشر للهجرة الموافق لعام
الف وتسعمائة وستة وتسعين للميلاد. اعتمد الموقع العديد من اللغات الاجنبية في تقديم خدماته والتي بلغ عددها اثني عشر لغة.
تجاوز عدد - 00:27:45

الخيارات السنوية على الموقع ستة وثلاثون مليون وتسعمائة الف زيارة. وتجاوز عدد الصفحات المستعرضة مائة وثلاثة وتسعون
مليون وثلاثمائة وستة عشر الف زيارة الموقع على الشبكة الاجتماعية رياض الاصالة زاد المني. تضيء الليالي وتمحو الدجى. تفوح
بطيب الكتاب المبين. على نسمات - 00:28:05

على نسمات الهدى والصفاء سبيل الرشاد بشير العباد رحيم الشهاد وقطره لزاد الحياة وزاد التقى بزاد الحياة وزاد التقى خير تنير
البلاد من اهل تروي انين الجواب. اذا هزني الشوق نحو السنا قناه يزن - 00:28:30

يزاد رفيق السرى الحمد لله مرحبا بكم حياكم الله. ايها الاخوة والاخوات ونتم الكلام عن تفسير اية الكرسي في هذه الاية اسم عظيم
من اسماء الله وهو العلي ختم الله به اعظم اية في كتاب الله بقوله وهو العلي العظيم - 00:29:00

هذا الاسم فيه اثبات صفة العلو لله عز وجل فهو العلي الاعلى سبحانه له علو الذات. الرحمن على العرش استوى والعرش فوق
السماءات المنتعم من في السماء في جهة العلو - 00:29:41

سبح اسم ربك الاعلى اليه يصعد الكلم الطيب يخافون ربهم من فوقهم كل ادلة على علو الله على خلقه حتى حديث النزول ينزل ربنا
تبarak وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا - 00:30:00

الله سبحانه وتعالى فوق الخلق فوق السماءات ولما سئل الامام مالك رحمه الله عن قول الله الرحمن وعلى العرش استوى قال
الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة - 00:30:17

فالعرش فوق السماءات والله فوق العرش الفطرة تشهد ان الله فوق حتى الكفار اذا جاءه امر مدهم وخطب عظيم ووقع
في الكرب الشديد تلقانيا يرفع رأسه الى السماء - 00:30:34

يناشد بأنه يريد شيئا من هو فوق ولا واحد اذا دعا يضع كفيه يمين او تحت او كله فوق اثبات علو الله تعالى فطرة. فطر الله عليها
عبادة وبعض الفلاسفة والمتكلمين كانوا يقولون آان الله في كل مكان وينفون علو الله وانه ما في عرش ولا استوى عليه -

00:30:56

قام واحد من الحاضرين مر عند واحد من هؤلاء المتكلمين اهل الكلام قال اخبرنا عن هذه الضرورة التي نجدها في قلوبنا فانه ما قال
داع فقط يا الله الا وجد في قلبه ضرورة تطلب العلو - 00:31:26

لا يلتفت يمنة ولا يسرة فكيف ندفع هذه الضرورة عن انفسنا فبكي ذلك المتكلم وقال حيرني الهمداني حيرني الهمداني لان الذي تكلم
كان همدانيا علو الصفات علو نوع من العلو ايضا لله. فان صفات الله عظيمة لا يماثلها ولا يقاربها صفة لاحد - 00:31:47

ليس كمثل شيء وهو السميع البصير لا كلام مثل كلام الخلق ولا علمه مثل علمهم ولا قدرته مثل قدرتهم ولا سمعه مثل سمعهم ولا
بصره مثل بصرهم ليس كمثل شيء - 00:32:16

وله سبحانه علو القهر حيث قهر كل شيء ودانت له الكائنات باسرها. اكبر مجرم في العالم الله يقسم ظهره ويأخذ روحه ويحكم عليه
بالموت ويفنيه جميع الخلق نواصيه بيده لا يتحرك منه متحرك ولا يسكن منهم ساكن الا باذنه - 00:32:32

وهو القاهر فوق عباده. خضعت له الرقاب وذلت له الجبارية. وعنت له الوجوه وقهر كل شيء له الكبرياء والعظمة وله سبحانه علو
الوحدانية والتبنّه عن الشريك والنـد فهو الواحد الـحد الذي لا شريك له - 00:32:54

قل لو كان معه الله كما يقولون. اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. سبحانه وتعالى عما يقولون عـلـوا كـبـيرا فـهـوـ الـلـهـ الـحـقـ وـمـنـ دـوـنـهـ مـنـ
الـاـلـهـ بـاطـلـهـ ذـلـكـ بـاـنـ اللـهـ هـوـ الـحـقـ وـاـنـمـاـ يـدـعـونـ مـنـ دـوـنـهـ هـوـ الـبـاطـلـ وـاـنـ اللـهـ هـوـ الـعـلـيـ الـكـبـيرـ - 00:33:18

وله سبحانه علو التبنّه عن افك المفترين وعن كل شتيمة وعن كل اذى يلحقونه وينسبونه الى ربهم تعالى من الصاحبة والولد
والشريك وغير ذلك وقول الله ان الله اليهود وقول اليهود عن الله ان الله فقير - 00:33:39

ويـدـ اللهـ مـغـلـوـلـهـ تـعـالـىـ اللهـ عـنـ قـوـلـهـ لـهـ عـلـوـ التـبـنـهـ مـنـزـهـ عـنـ كـلـ هـذـاـ سـبـحـانـ رـبـكـ رـبـ الـعـزـةـ عـمـاـ يـصـفـونـ مـنـزـهـاـ عـنـ جـمـيعـ النـقـائـصـ
وـالـعـيـوـبـ وـلـهـ تـعـالـىـ آـلـ التـبـنـهـ عـنـ الشـرـيكـ وـالـظـهـيرـ وـالـوـلـيـ وـالـنـصـيرـ وـقـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ لـمـ يـتـخـذـ ولـدـاـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ شـرـيكـ فـيـ الـمـلـكـ وـلـمـ
يـكـنـ لـهـ - 00:34:06

ولي من الذل وكبره تكبيرا ولا يشفع احد عنده الا باذنه وقد تعالى في صمديته عن الصاحبة والولد والوالد وجعلوا له شركاء الجن
وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم - 00:34:37

سبحانه وتعالى عما يصفون وتعالى في كمال حياته وقيوميته وقدرته عن الموت وعن السنّا والنوم واللغوب والتعب والاعياء والغفلة
والنسيان وما كان ربكم نسيانا تعالى عن اللعب والعبث وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. افحسبتم انما خلقناكم عبئنا. ثم قال
- 00:35:01

الله الملك الحق تعالى في كمال غناه عن ان يطعم او يرزق وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما ما ا يريد منهم من رزق وما اريد ان
يطعمون ان الله هو الرزاق - 00:35:24

ذو القوة المتين وله علو القدرة قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية وله سبحانه علو الكبرياء والعظمة ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم. قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. كلام الملائكة - 00:35:39
قال عليه الصلاة والسلام مفسرا لليه اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله بأنه يعني صوت الاجنحة
سلسلة على صفوان الحجر الاملس فاذا فزع عن قلوبهم وذهب عنها - 00:36:07

الهول والفزع قال بعضهم لبعض. قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال من اوامره التي اصدرها الحق وهو العلي الكبير والله تعالى
بعلوه وقهقهه وعظمته يحكم ما يريد في الدنيا والآخرة - 00:36:26

يدخل من يشاء الجنة يدخل من يشاء النار يحكم آ في الدين بما يشاء يشرع ما يشاء يحرم ما يشاء. يبيح ما يشاء. فالحكم لله العلي
الكبير. احكام شرعية واحكام كونية - 00:36:46

والله يحكم لا معقب لحكمه يفعل ما يشاء يحكم ما يريد ومن علو عظمته انه لا يكلم البشر مباشرة الا ان يشاء وكلامه الى رسـلـهـ
بواسطة وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحـيـاـ اوـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ - 00:37:00

او يرسل رسولا فيوحـيـ باـذـنـهـ ماـ يـشـاءـ اـنـهـ عـلـيـ حـكـيمـ وـلـهـ سـبـحـانـهـ عـلـوـ الـمـجـدـ وـالـشـرـفـ كـانـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـ رـفـعـ رـأـسـهـ مـنـ

الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد.

الله - 00:37:22

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذه الاية فيها ذكر الكرسي الكروسي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه في حديث رواه البهقي والطبراني وابن ابي عاصم - 00:37:45

عن بريدة قال لما قدم جعفر من الحبشة لقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني باعجب شيء رأيته بارض الحبشة. قال مرت امرأة يعني من رهابينهم امرأة متدينة من من اهل الحبشة لم شاهدها آآ جعفر - 00:38:11

لما ارسله النبي عليه الصلاة والسلام للحبشة مرت امرأة من رهابينهم عجوز على رأسها ميقتل فيه طعام فمر بها رجل على فرس في رواية شاب اهوج فدفعها فوقعت وانكسرت الجرة - 00:38:30

وفي رواية فاصابها فرمى بها فجعلت انظر اليها وهي تعيده في مكتلها وهي تقول ويل لك تقول لي هذا الشاب الهايج الطايش ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم - 00:38:50

يوم يضع الملك كرسيه فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نوادجه يعني تصديقا لكلامها لانها عندها علم من من كتبهم علم صحيح في هذه المسألة فقال كيف تقدس امة لا تأخذ لضعفها من شدیدها حقه وهو غير متعنت - 00:39:09

يعني اذا الواحد اذا الامة ما كان فيها من يأخذ الحق الضعيف بدون مناشدات ومحاولات وجهد لا يعطونه حقه بسهولة كيف يقدس هؤلاء قال ابن عباس هذا الكرسي الذي وسع السماوات والارض لو ان السماوات السبع والاراضين السبع بسطنا ثم وصلنا - 00:39:30

بعضهن بعض يعني صارت قطعة واحدة ما كانوا من سعة الكرسي الا بمنزلة الحلقة في مفازة وهذا معنى الحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ما الكرسي في العرش الا حلقة من حديد القيت بين ظهري فلة من الارض - 00:39:58

والسماءات السبع والاراضين بالنسبة الكرسي كحلقة القيت في صحراء طيب اه ما الفرق بين الكرسي والعرش العرش في اللغة سرير الملك الذي يقعد عليه الملك هذا هو العرش عرش الله اعظم من - 00:40:18

اسرة الملوك وعروشهم بلا ريب الله وصف اه بلقيس يعني ملكة اليمن ولها عرش عظيم من كلام اه الهدى عرش الله اعظم من عروش الاعظماء كلهم استوى على العرش وعلى عليه كما يليق وكما يريد سبحانه - 00:40:46

كما يليق به وكما يريد ليس كقعود البشر على اسرتهم وكراسيهم لا فنؤمن بالعرش وان الله استوى عليه. طيب في اللغة نعرفه سرير الملك طيب والكرسي ما هو ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه في حديثه - 00:41:11

كرسيه موضع قدميه والعرش لا يقدر قدره الا الله عز وجل اذا الكرسي موضع قدمي الرب عز وجل كيف لا نعرف لكن ثبت بلا ريب هذا الفرق بين الكرسي وبين العرش - 00:41:38

وان الكرسي شأن عظيم والعرش اعظم وبالمناسبة العرش مقبب كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة وفوقه عرش الرحمن - 00:42:05

فاما الفردوس اعلى الجنة ووسط الجنة اذا القبة والعرش فوقها. قال شيخ الاسلام اوسط الجنة واعلاها هو الفردوس. وان فوقه عرش الرحمن والاوسط لا يكون الا في القبة - 00:42:29

طبعا المسافات يعني بين العرش وبين الكرسي وبين السماءات شيء لا يعلمه الا الله لا يعلمه الا الله هذه الاية العظيمة ايها الاخوة والاخوات فيها فوائد كثيرة منها اثبات خمسة اسماء لله تعالى وهي الله الحي القيوم العلي العظيم - 00:42:52

وفيها اثبات انفراد الله تعالى بالالوهية اثبات صفة الحياة التامة لله فيها حاجة المخلوق الى الخالق نأخذها من اسم القيوم وهو القائم على كل نفس تحتاج اليه النفوس في ايجادها في رزقها وهكذا - 00:43:16

فيها عموم ملك الله. له ما في السماءات وما في الارض. ويتصرف فيما يشاء فيها كيف يشاء وفيها انه لا يجوز للانسان ان يعجب بعمله والله قد وفقه لذلك وهو يتصرف في خلقه - 00:43:37

وفيها اثبات الشفاعة وانها باذن الله وامرها وفيها عظمة الكرسي وعظمة المخلوق تدل على عظمة خالقه وان الله اعظم من ذلك وفيها

اثبات قوة الله لقوله ولا يؤوده لا يتعبه - 00:44:00

حفظهما وفيها ان السماوات والارض تحتاجان الى حفظ الله. ويوم القيامة اذا اراد ان يفنيها افناها وفيها موعضة لاهل الظلم والطغیان بان الله علي عظيم قادر على الانتقام منهم فلم يتعاظمون ويتکرون - 00:44:18

وفيها الرد على من يلتجأون الى المقربين والاموات والانداد ويسألونهم الحاجات ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. نقول وما ادرکم ان الله يأذن لهم بالشفاعة وهل لهم شفاعة اصلا وفيها تحذير من يتکل في نجاته يوم القيامة على شفاعة غيره - 00:44:37
ويسائلوهم الان في الدنيا بدلا من ان يسأل الله لو رضي الله عنه لجعله من المشفوع لهم يوم القيامة وفيها اثبات علو الله تعالى على خلقه نسأل الله عز وجل - 00:45:03

ان ينجينا من كربات يوم القيمة وان يجعلنا من يعظمه ونسأله سبحانه ان يفقهنا في كتابه انه سميع مجيب. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيلك خير الدروس تعلم القرآن بشري لنا زادنا كاذبة - 00:45:22 - 00:46:25